

جامعة المستقبل / في كلية التقنيات الصحية و الطبية

قسم تقنيات الاشعة (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

المحاضرة الثامنة / حق الانسان في التعبير عن الرأي

اعداد/ م.م غفران عباس حمزه المعموري

حق الانسان في التعبير عن الرأي

حرية التعبير أو حق التعبير عن الرأي هو حق ذهني يتمتع به الانسان لإيصال أفكاره و التعبير عنها .

ويعد حق التعبير ليس مطلقاً في أي بلد وعادة ما يخضع هذا الحق لقيود مثلما في حالات التشهير والتحريض على ارتكاب جريمة. ويرتبط بعدم الاضرار بحق الاخرين في التعبير عن آرائهم

ويصاحب حرية الرأي والتعبير على الأغلب بعض أنواع الحقوق والحدود مثل حق حرية العبادة وحرية الصحافة وحرية التظاهرات السلمية.

يُعترف بحق حرية التعبير كحق أساسي من حقوق الإنسان بموجب المادة رقم ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويعترف به في القانون الدولي لحقوق الإنسان في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. تنص المادة ١٩ من العهد الدولي: «لكل إنسان حق في اعتناق آراء دون مضايقة» وأنه «لكل إنسان حق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها».

يعبر مصطلح الحق في حرية الرأي عن الحق في اعتناق الآراء المختلفة دون أي تدخل من الآخرين، ودون الخضوع لأي تقييد، كما يشمل حرية التعبير عن هذا الرأي الخاص بأية وسيلة بما في ذلك طرق الاتصالات المكتوبة، أو الشفوية، أو وسائل الإعلام المختلفة، والأعمال الفنية، والإعلانات التجارية، غير أن هذا الحق ليس مطلقاً بصورة تامة بل مقيدة حق الاخرين في التعبير بعدم التعرض لحق الاخرين في التعبير عن آرائهم .

فوائد حرية التعبير يوجد عدة فوائد يمكن الحصول عليها من حرية التعبير التي تساعد على التعامل مع الاختلاف بين الناس بعضهم البعض ومنها حرية الرأي والتعبير تساعد على تعزيز وحماية الإنسان وحقوقه

تمكين حرية الرأي والتعبير من فضح وإدانة الانتهاكات لحقوق الإنسان، المساعدة على الاحتفال بإنجازات حقوق الإنسان، احتضان حرية التعبير لما يلي: القداسة لرأي الفرد بحيث يستطيع على التعبير عن رأيه، والصحافة الحرة، والإرسال والاستلام للأفكار والمعلومات، وحرية التعبير في الفن وأشكال أخرى

والقدرة على الحصول عليها من مكان آخر. حرية التعبير تعد واحدة من الأمور التي تساعد في دعم الحقوق مثل حرية الفكر، والحق في التصويت، والتجمعات المختلفة، وكلها تتضمن الحقوق السياسية الأخرى مثل حق العدالة، والمشاركة في الشؤون العامة. التأثير على الحقوق الاجتماعية والثقافية مثل الحق في التعليم.

مميزات حرية التعبير تتميز حرية التعبير بست ميزات رئيسية وهي: انطباقها على الجميع بالتساوي دون أي تمييز سواء أكان ذلك على أساس العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو السياسة، أو غيرها الأمور نطاقها الجغرافي غير محدود أي يمتد عبر الحدود نطاقها الموضوعي غير محدود واسع النطاق ويشمل جميع المعلومات والأفكار

اشتمالها على تلقي المعلومات والأفكار، ونقلها لكافة المستمعين والمحدثين والمراقبين على قدم المساواة.

فرض التزام إيجابي على الموقعين على العهود الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية، فكل دولة ملتزمة باتخاذ الخطوات اللازمة لحماية حرية التعبير

السماح باختيار الطريقة المناسبة لنشر التعابير غير المحدودة التي تحمي الحق في نشر الأفكار واستخدامها بأي وسيلة من وسائل الإعلام المختلفة.